

وفاة الفنان الفكاهي الساخر باري همفريز



توفي عن 89 عاماً في سيدني الفكاهي الأسترالي باري همفريز الذي اشتهر بتجسيده شخصية السيدة إدا إيفردج الساخرة التي تتمتع بشعر أرجواني وتعيش في منطقة ثرية، على ما أفاد مدير أعماله

وتميّزت شخصية السيدة إدا -وهي امرأة من الطبقة البرجوازية كانت تؤكد باستمرار وببنبرة جدية أنّ لون شعرها طبيعي- بوضعها نظارات باهظة الثمن وارتدائها فساتين مبهرجة

وكان همفريز أدى هذه الشخصية على أحد مسارح ملبورن عام 1955، قبل أن يجسدها في أدوار تلفزيونية في أستراليا، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة

وفي عام 2002 قدمت السيدة إدا أحد العروض التكريمية للملكة إليزابيث الثانية التي كانت تحتفل ببوبيلها الذهبي، في قصر باكنغهام. وعام 2006 قدّمت الحدث الختامي لدورة ألعاب الكومنولث في ملبورن

«وأشاد رئيس الوزراء الأسترالي بهمفريز واصفاً إياه بـ«الموهوب والمعطاء»

وقال مدير أعمال الممثل إنَّ الفكاهي «بقي مرحاً حتى آخر يوم من حياته، ولم يفقد بريقه وروح الدعابة المميزة لديه ولا حتى رحابة صدره»، مشيراً إلى أنَّ همفريز قضى أكثر من 70 عاماً على خشبة المسرح وكان يشارك في جولات تمثيلية حتى العام الماضي.

وأضاف أنَّ «باري أضحكنا من خلال مجموعة شخصيات جسدها بدءاً من السيدة إينا وصولاً إلى ساندي ستون»، «وهي شخصية أخرى تمثل رجالاً برجوازيّاً. ووصفه بالـ«فكاهي المذهل، والكاتب الساخر، والمؤلف، والشخص الفريد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.